

عن دراسة ومقارنة الأديان | حوار مع مؤلف كتاب: أديان العالم الكبرى غير الإبراهيمية #معرض_الكتاب

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم. من نحن؟ ولماذا نحن هنا؟ وإلى أين المصير؟ كيف نصل إلى السكينة والسعادة؟ ما معيار الخير والشر وما جدوى هذه الحياة من أصلها؟ هذه أسئلة الدين هو المخول بالرد عليها. ولكل دين كما يسمونها فلسفته - 00:00:00 في الرد على هذه الأسئلة باجوبة مقنعة. مرحبا بكم. في إطار تغطيتنا قناة الدعوة الإسلامية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب وكان من أبرز العناوين كتاب أديان العالم الكبرى غير الإبراهيمية. للشيخ محمد شاهين التاعب ونظرا آآ لان الشيخ - 00:00:25 اه هو صاحب هذه القناة حب يجيب مزيع فقال خلاص ريان موجود يعني ايه؟ اه اصنع من نفسي مضيفا. مش هنلاقي الله يبارك فيك يا سيدنا. فاصنع من نفسي مضيفا آآ فاستضيف الشيخ محمد شاهين. ازيك سيدنا؟ حياكم الله يا مولانا منور ربنا يحفظك. الله الله يبارك - 00:00:45 في عمرك يا سيد. اه لقائي المرة دي اه لقاء مختلف متعودين على حكاوي الكتب. اه ان احنا نقرأ الكتاب. واه نتكلم تكلم عن الكتاب آآ حتى نشبع يعني او لا نشبع عادة لا نشبع. لكن هذه المرة يعني آآ هي مطالعة او نظرة آآ - 00:01:05 آآ حول كتاب أديان العالم الكبرى غير الإبراهيمية. آآ طيب هم عادة في في البرامج الحوارية التي يتكلمون فيها عن الكتب وآآ قابلين المؤلف وكده. اول سؤال بيبقى آآ جت منين فكرة الكتاب ده؟ او آآ ما السبب في آآ كتابة هذا الكتاب؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:25 رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقهوا قولي. انا عادة والله غالبا لا اجد اشكال ان انا اتكلم في مواضيع كثيرة جدا لكن اجد في نفس - 00:01:45 في حرج اني المرة دي هتكلم عن حاجة انا اللي عاملها وبالتالي هل ده نوع من انواع الدعاية؟ انت عايز تبيع كتابك وخلاص حاجة يعني هيبقى في دايم السحابة دي حوالين الكلام لكن اسأل الله عز وجل ان يكون الواقع والحقيقة ان فعلا الكتاب ده مفيد للناس. يا رب. وبذل فيه - 00:01:55 مجهود في البحث والكتابة وتحقيق المعلومات وكذا. وانه موضوع انا احسبه انه الغالبية العظمى من الناس تحتاج الى هذه المعرفة لان هي بتساعد في النهاية لتحقيق الهدف اللي ارجو انه يحصل اللي هو اثبات ان الاسلام العظيم هو دين الله الحق. بداية الموضوع يمكن - 00:02:15 اغلب الناس عارفة المحاضرات عن الأديان وضعية جاءت نتيجة ان الدكتور سلطان العميري ربنا يحفظه ويبارك فيه. كان يريد انه يضع مادة في معهد افاق البناء العقدي في موضوع دراسة - 00:02:35 اديان كمدخل يعني. فواضح اني انا الشخص اللي جيت في باله انه ممكن يحضر مادة علمية متعلقة بهذا الموضوع على اساس ان المفروض عندي معرفة الديانة المسيحية واليهودية والاسلامية والقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد وكده. لكن لما الشيخ جه كلمني قال لي انا - 00:02:49 عايز اعمل محاضرات عن الأديان الوضعية. وتبقى بنظام ان هي محاضرة واحدة عن كل ديانة. قلت له يا شيخ انا اغلب الأديان دي اه ما درستهاش دراسة جيدة ويعني. نعم. انا والله كنت حابب جدا ان القارئ يعرف الكلام ده - 00:03:12

حتى ان الشيخ الدكتور سلطان العميري كنت بعث له نسخة من الكتاب على اساس انه كان هيكتب لي مقدمة للكتاب لكن هو انشغل جدا. قال لي يا شيخ محمد المعلومة دي مش هتبقى لطيفة ان انت تذكرها في المقدمة. ان انت ما درستش الاديان دي قبل كده. هم - [00:03:32](#)

وبعدين هتدرس عنها وتحضر عنها وبعدين اول مرة تعمل عنها محاضرات. هتشكك يعني القارئ ان انت مش اهل لحاجة زي كده. قلت له والله يا شيخ يعني دي الحقيقة وده الواقع. هذا من الامان انا. فالمهم ايه اللي حصل؟ خلاص انا غالبا فيه حاجات كتير بعملها زي ما الاخ احمد ابو زيد - [00:03:51](#)

ربنا يحفظه ويبارك فيه كان بيقول يعني احيانا بتحتاج ان انت تشتغل تحت ضغط علشان تعمل حاجة ممكن تكون جديد عليك او في اي زروف عادية ما كنتش تعملها. هتورط نفسك يعني. اه - [00:04:11](#)

فاستغلبيت الموضوع. وانا شاكر جدا والله لثقتي الدكتور السلطان العميري في. واسأل الله عز وجل اني كنت آآ عند حسن ظن ظنه واهله لثقتي. فبدأت فعلا ايه اعمل بحث عن الموضوع. هنشوف ايه هي الاديان اللي المفروض الطالب يعرف عنها معلومات - [00:04:22](#)

ومات علشان خاطر في النهاية يصل الى نتيجة انه لما يقارن هذه الاديان بالاسلام يعرف ان الاسلام العظيم هو دين الله الحق وحصلت فعلا وعملت المحاضرات وبفضل الله عز وجل لاقت رواجا وقبولا كبيرا جدا جدا. اه ما شاء الله. بفضل الله عز وجل. نعم. انا مش فاكر بقى - [00:04:43](#)

مين اللي قال لي بالزبط قبل الثاني لكن غالبا يعني الاخوة في مركز طبسيل جت لهم فكرة ان احنا ايه نقوم بتفريغ المحتوى بتاعة هذه المحاضرات علشان نعملها على هيئة كتاب. كنت ساذج جدا ان تصورت ان الموضوع هيبقى سهل جدا وبسيط - [00:05:02](#) محاضرات موجودة والسكريبت بتاع المحاضرات موجود والتحضير بتاع المحاضرات موجود وكل حاجة موجودة. هنفرغ المحاضرات ونزبطها شوية كده وهيطلع كتاب اسعد كتاب في الدنيا انا كنت متصور كده يعني. كويس تجربة جديدة برضو ايه آآ توريطة جديدة تعلمك حاجة مختلفة. صحيح. وطبعا زوجتي جزاها الله خيرا آآ - [00:05:22](#)

يعني شجعتني ان انا اخوض التجربة دي فالمهم قلت طيب خلاص احنا هنقوم بتفريغ المحاضرات بالذكاء الاصطناعي. وبعدين هنشوف حد يراجعها ويزبطها. من الناحية اللغوية يعني انه يحول طبعا. مم - [00:05:45](#)

كنت ممكن اعمل الكلام ده باستعانة بالذكاء الاصطناعي برضه بس ما جاش في بالي وقتها. المهم ان ايه بعثوا لي بقى المحاضرات كلها متفرغة ومتنسقة ومتراجعة لغويا بحيس ان انا المفروض كل اللي انا هعمله ان انا ايه ازبط فيها شوية حاجات ازود بقى شوية هوامش مش عارف مين وبتاع - [00:06:04](#)

وفي ظرف اسبوع يا معلم المفروض يكون الكتاب خالص. ولكن انا قعدت على الكتاب حوالي شهرين. شهرين. بانقطاع تام فقط اعمل على الكتاب. الموضوع بقى ايه؟ لا الموضوع اكبر من كده بكتير. شهرين ده وانت اصلا معك المحاضرات متفرغة ومتراجعة وجاهزة - [00:06:24](#)

اه طبعا. لأ وجدت ان الكتاب علشان يبقى كتاب لأ المحاضرات حاجة والكتاب حاجة تانية خالص. مم. النقطة بس الرئيسية اللي انا حابب اقولها انه فعلا الناس تاخذ بالها منها انك تتعلم عن طريق محاضرات حاجة يعني التحضير للمحاضرات وعرض - [00:06:45](#) المعلومات في محاضرات او فيديوهات مختلف تماما عن الكتب. نعم. في الكتاب هتحس ان المعلومة آآ مضبوطة بشكل افضل. النقطة الرئيسية في الكتاب كانت اني انا وجدت اني عندي فرصة اني اعيد - [00:07:05](#)

تحقيق هذه المعلومات من اول وجديد. واعيد ترتيبها من اول وجديد. فوجدت فعلا انه هي طبعا المحاضرات كانت متقسمة تقريبا جزئيا اول محاضرتين كانوا زي مدخل لدراسة الاديان. نعم. وبعد كده آآ كل ديانة آآ محاضرة. نعم. الكتاب برضه المجموع نفس الفكرة - [00:07:25](#)

متقسم قسمين. مم. القسم الاولاني اللي هو المفروض مدخل الى دراسة الاندية المعاصرة. وبعدين الجزء الثاني اديان العالم الكبرى

الابراهيمية وكده. لكن نتيجة بقى ان انا اه قدرت ان انا اركز في المادة مرة ثانية واعيد ترتيبها واتأمل فيها. واقرأ المزيد من الكتب -
[00:07:45](#)

لدعمها وكذا خرج الجزء الاولاني اللي هو المدخل لدراسة الاديان ده بشكل افضل بكثير جدا مما كانت عليه المحاضرات. لدرجة ان انا طول ما كنت شغال في الكتاب بلاحز النقطة دي وبعدين قلت ياه ده انا بقى ايه ده انا المفروض اعيد المحاضرات من اول وجديد. لان فعلا وجدت اني انا قدرت - [00:08:09](#)

اتحقق من المعلومات بشكل افضل. قدرت ارتب المعلومات بشكل افضل. قدرت استدرج آآ استدرج معلومات ما كنتش ذكرتها ذكرتها وآآ قدرت آآ احسن في الشرح والتوضيح بشكل افضل. حاجات كتيرة جدا - [00:08:32](#)

تمكنت منها وبالتالي خرج الجزء بتاع المدخل ده وهو جزء كبير حوالي مية وتلاتين اه جزء كبير ومهم جدا من خرج بشكل كويس جدا جدا والحمد لله يمكن الجزئية دي من الكتاب ما مش قلقان مش قلقان منه يعني انه غالبا لما تقرأ هذا - [00:08:52](#) هتستحسنوا وهتستفيد منه وآآ هياخد بايدك بشكل كبير جدا الى انك تصل لنتيجة قبل ما نتكلم في تفاصيل الاديان ان فعل الاسلام هو دين الله الحق. احنا بنتكلم تقريبا في حوالي مية وتلاتين صفحة بتتكلم حضرتك فيهم عن مدخل - [00:09:12](#)

الى دراسة الاديان. المية وتلاتين صفحة ده كتاب. يعني صحيح. ده في حد ذاته. فيعني هو الكتاب عموما مقسم لجزئين يعني من خلال الفهرس الجزء الاولاني هو عبارة عن مدخل والجزء الثاني هو اديان العالم الكبرى. اه وبالمناسبة يعني اه الفيديوهات حضرتك كنت مسميها اه مدخل الى الى دراسة - [00:09:30](#)

الاديان الوضعية وهنا اديان العالم الكبرى غير الابراهيمية. آآ يعني ورد الى ذهني سؤال هو هل الاديان العالم الكبرى ديت مش كلها وضعية؟ والله ده سؤال جيد جدا. اللي يعرف قصة الكتاب الاولاني بتاع منهجية الوصول الى الحق - [00:09:50](#) يعرف ان ايه كان في مشكلة حوالين العنوان وبعدين آآ دار النشر هو اللي اقترح العنوان والعنوان جيد وما فيش مشكلة لكن ايه ما كانش من اختياري انا مش مشكلة. طبعا هو الاخ هيزعل يقول لك انت كل شوية تحكي القصة. لكن مش مشكلة يعني. انا طول ما انا بحضر بقى في هذا الكتاب - [00:10:10](#)

عمال افكر ايه العنوان اللي هيعبر بصدق عن محتوى الكتاب. طب انت ليه عنوان الاديان الوضعية ما استقرتش عليه زي ما كان في المحاضرات ايه المشكلة يعني؟ مم لماذا نحيتة المشكلة في الهندوسية المفروض على غلاف الكتاب في - [00:10:30](#) زي رموز كده. مم. لكل ديانة. فانا المفروض بتكلم عن الهندوسية والبوذية والجينية والسيخية والكونفوسية والطاوية والشتتوية سبع اديان. نعم. كويس؟ فيه تقدر تقول باختصار انه كأن الهندوسية دي جمعت اشكال - [00:10:50](#) كل الاديان. يعني فيها بقايا من آآ رسالات آآ الهية ونبوية سابقة لتجد الملامح دي موجودة. وتجد فيها وثنية وتجد فيها وحدة وجود وتجد فيها كل اشكال الاديان مضروبة في الخلط موجودة في الهندوسية. فهي - [00:11:10](#)

الفكرة انه كأن اغلب الباحثين والدارسين وقفوا على موقف ان الهندوسية دي قد يكون اصلها فعل رسالة الهية سماوية. وفيها نصوص في كتبها المقدسة تشير الى ان الاله واحد هو المستحق للعبادة وكذا. وبعدين - [00:11:30](#) مع التحريف ومع التأثير ثقافات وثنية اخرى ومع مرور الزمن وكذا وكذا والزروف كتيرة بقى في زي تفسيرات وتيارات وطوائف مختلفة هندوسية بتمثل كل انواع الانحرافات اللي في الدنيا من اول تصورات فيها بقايا توحيد وتصورات وثنية فيها الهة ما تتعشش الى تصورات لا - [00:11:50](#)

لاهية بينكروا اللاهوية خالص. وكأنها اقرب الى الالحاد. دي دي كلها طوائف جوة الهندسة. دي كلها تصورات رسمية موجودة مدارس هندوسية مستقرة وموجودة ولها تاريخ ولها تراس وحاجة ودي يمكن من ضمن الحاجات اللي انا ما كنتش ادركتها - [00:12:20](#) آآ في المحاضرات بتاعة الاديان الوضعية. ادركتها بعد الكثير جدا من البحث. يعني انا كنت كاتب في مقدمة الكتاب ان من ضمن الحاجات اللي انا عملتها وانا بحضر الكتاب انه المعلومات بطرح حوايلها اسئلة. وبعدين الاسئلة دي بحاول ادور على اجابتها. وبعدين - [00:12:42](#)

فين افضل ايه اسأل نفسي وادور واسأل نفسي وادور لغاية ما اصل في النهاية الى الاجابة التي ترضيني وايه تشفي غليل الاسئلة
الي ممكن مسألة حوالين المعلومات. فكان عندي مشكلة وانا ببحث وحتى في احد الاخوة الطلبة يعني في معهد افاق قال لي الجزء
بتاع الكتب - [00:13:02](#)

المقدسة في الهندوسية دي صعبة اوي. قلت له هي صعبة. هي صعبة واصعب يعني من من دراسة الاديان الاخرى من دراسة مقدسة
في الاديان الاخرى مليانة فروع ومليانة كلاكيع وانا ما كنتش لسه وقفت على المفتاح اللي ايه - [00:13:22](#)
يبرر لي هي ليه صعبة كده او التنوع ده موجود ليه او المشكلة دي موجودة ليه؟ فالمهم وجدت في النهاية ان المشكلة انه الهندوسية
لها مدارس كثيرة مختلفة وكل مدرسة لها تراثها وتاريخها. وبالتالي كل مدرسة لها النسخ الخاصة بها من الكتب - [00:13:42](#)
الهندسة بتاعتها المختلفة عن النسخة اللي موجودة مع المدرسة الثانية. وبالتالي لما تيجي تقول مسلا دول عندهم الفيدا في اربعة
فيتا اربع كتب فيدا. طيب ريك فيدا مسلا هو اقدم واحد فيهم. هم - [00:14:02](#)

يقال ان كان له اكثر من نسخة لم يبقى منه الا نسخة واحدة بس ومش طيب فيه نسخ تانية لأ بقيت منها اكثر من نسخة كل نسخة
بترجع للمدرسة. انا بقى وقت المحاضرات ما كنتش فاهم ايه فكرة المدارس والمختلفة. اللي لها تراسها - [00:14:21](#)
وتاريخها المستقل وبالتالي وقت المحاضرات كاني جمعت كل ما استطعت ان اعرفه عن الكتب المقدسة من غير تفصيلا ان دي بتاعة
مدرسة كزا ودي بتاعة مدرسة كزا. فبقت الدنيا كبيرة قوي وسايحة. مم. وبقت صعبة على الطالب انه يستوعبها. دي دي النقطة
الرئيسية - [00:14:39](#)

الي قلت يعني اكبر حاجة انا ما توفقتش فيها وانا بحضر المحاضرات. لكن بفضل الله عز وجل خبطت بشكل جيد جدا في الكتاب
ولما اتزبطت قدرت بقى ايه اه بقت الهندوسية اوضح جدا بالنسبة لك - [00:15:00](#)
كان هي الخلاصة لو رجعنا لموضوع الاديان الوضعية انه واضح ان الهندوسية في اصلها ليست وضعية. مم. يبقى انا لو هتكلم عن
الهندوسية ما ينفعش اصنفها على انها اديان وضعية ليه؟ لان المفترض ان الاديان الوضعية هي الاديان التي تدعي انها من وضع -
[00:15:19](#)

البشر من نفسها. يعني هي اللي بتقرر انها فلسفة بشرية. هي اللي بتقرررها. هي اللي بتقرر. اه. يعني لو جينا للبوذية هي اللي بتقرر انها
ديانة وضعية. بوذا هو اللي ايه جابه من دماغه. الكونفسيوسية كونفوشيوس هو اللي جابها من دماغه. القوية - [00:15:39](#)
اه ما نعرفش مين اللي جابها من دماغه. بس هي المهم ان هم ايه ما بيدعوش ان هي فكرة الوحي والالهام. جميل. اما الهندوسية
كتبت الفيفا اللي احنا ما نعرفهمش. طبعا انا يعني اتكلمت في توصيل لكن المهم النقطة الرئيسية ان لا هم بيدعوا وحي والهام.
بطريقة - [00:15:59](#)

ما. مم. وان الكلام ده مش بشري. مم. ده كلام الهي بطريقة ما او بدرجة ما او بتصور ما. يبقى انتو مش مم. نناقش بقى الادعاء
ونشوف مدى مصداقيته ما فيش مشكلة. مم. انتم كده يبقى انتم كده زيكم زي المسيحية زي اليهودية زي اي - [00:16:19](#)
ديانة تانية. مم. بتدعي ان مصادرها الاصلية. وحي بشكل ما. مم. فعلشان كده بالتحديد بسبب هندوسية ما قلتش دي الاديان
الوضعية. نعم. يعني لما كنت بتأمل في كلام حضرتك من شوية وانت بتقول آآ ربما يعني ايه - [00:16:39](#)
آآ يطرأ على ذهن القارئ ان آآ ان ديت مثلا ده اول اطلاع لي على على هذه الاديان وانا جاي اكلمكم يعني انا اطلعت عليها كده وقربت
لي كم كتاب وجاي اتكلم. ولكن انا تأملت فعلا يعني من يتكلم. اه اذا كان المتكلم - [00:16:59](#)

هذا قد آآ يعني افنى عمرا في قضية الاديان عموما. وآآ واذا كان هو يعني متخصص مثلا في آآ قضية آآ المسيحية والنقد الكتابي
واللحاد. هذه امور كلها دين في نقطة ان انا هكمل كلام عن الدين فانا عندي عندي الاساس المتين الراسخ جدا في قضية فهم الاديان
- [00:17:19](#)

فلسفات وايدولوجية الاديان كلها. بعد كده انا هخرج من هذا الاساس الراسخ. ابدأ ابص على حاجة. فانا لما اجي اكلمك النهاردة عن اه
ديانا مثلا زي الهندوسية ولا ولا ايا كان اسمها خلاص انا عندي اصل في طريقة طريقة التعرض - [00:17:45](#)

لهذه الديانة طريقة القراءة. طريقة الاطلاع طريقة البحث طريقة المحاولة للوصول الى آآ نتيجة نهائية آآ شاملة وكافية في هذا الامر فيعني انا يعني يعني ارتاح صدري لهذا الشأن يعني نقطة ان لا هي مش جاية امبارح. يعني لا تتوقع ان ايه؟ والله يعني -

00:18:05

جزاك الله خير على هذا. واسأل الله عز وجل ان ده يكون فعلا صحيح. هي الفكرة انا في دماغي لما اطلعت على المراجع اللي بتتكلم عن الاديان وجدت ان في اكثر من طريقة هم بيتناولوا بها الاديان. هم. لكن انا دايمًا في دماغي هو انت - 00:18:30

ايه الهدف اللي انت عايز توصل له؟ وبعدين برضو انا عايز مش عايز الناس تحس ان ده ايه نوع من الميل ان انت بتدور طريقة

علشان تحقق هدفك. لآ هي الفكرة انا عايز احقق هدف في اكثر من طريقة اه للتعامل مع الاديان منها طرق - 00:18:50

لن تحقق هدفي بمعنى ايه؟ طبيعة المعلومات اللي انا عايز اجمعها. مم. علشان لما اقارنها بالاسلام اصل الى نتيجة ان الاسلام هو دين

الله الحق من خلال ان المعلومات دي فعلا موجودة في هذه الاديان. نعم. علشان اوضح الموضوع اكثر يعني انا - 00:19:10

مثلا قرأت كتب زي السلسلة بتاعة مقدمة قصيرة جدا دي سلسلة اكااديمية فيه منها البوزية وفيه منها كونفوسية وفي منها

الهندوسية وفي نازلة اكثر من جزء عن الاديان كويس؟ نعم. هم بيتكلموا بطريقة عبارة عن ايه؟ كانه - 00:19:30

اني انا بحاول احبك في الديانة دي بطريقة سردية معينة وبطريقة عرض معلومات معينة ليها علاقة ايه الهندوس دلوقتي عايشين

في الهند عاملين ازاي. وآآ طبيعة الالهة اللي هم بيتعبدوها - 00:19:50

وقصهم اللي بيقدموها للالهة طريقة تصوير كده عارف اشبه بالافلام الوثائقية اللي بتجيب لك آآ لقطة حلوة للهندوس في المعبد وهو

قاعد آآ بيتقرب للاله ومولع شمعة وبتاع لقطة حلوة تحسسك ايه؟ مم دول - 00:20:10

وقمامير وحلوين وفي حالة من مش هي دي طبيعة المعلومات اللي انا عايزها. انا عايز استقصاء ثاني تاريخي للديانة من اولها علشان

اعرف بالفعل هل هي موحى بها من الله ولا لآ؟ هل مؤسسها نبي ولا لا - 00:20:30

كتبها المقدسة موحى بها من الله ولا لآ؟ آآ حافظت على نفسها من التحريف واللي اصابها التحريف اثناء انتقال النص تاريخيا. الالهة

اللي بيعبدوها آآ هل فيها تصورات وثنية ولا متأثرين بالاديان الصحيحة او - 00:20:50

بالانبياء والرسل الرسالة السماوية يعني. انا عايز ابص على الاديان من لقطة ثانية خالص. وبعدين النزرة النزرة يعني اظن كثير من من

الكتابات وخاصة الكتابات الاجنبية هتلاقىها يعني ان لم تكن في حالة من الميل الى - 00:21:10

آآ نقطة تجميل هذه الصورة. آآ هتلاقىها في ارض محايدة اللي هو احنا العلمانية اللي بتقول ان الاديان كلها حلوة وشبه زي بعض

وكده. ولكن ولكن انا كمسلم المفروض ان انا تكون قراءتي مختلفة. انا انا يعني انظر من مظلة ان انا انا على الدين الحق - 00:21:30

الذي آآ ليس فيه ريب ولا شك. وبناء على ذلك انا ببص بشوف بقى الاديان ديت فيها ايه من هذا الحق الذي معي. انا كان الفكرة انا

يعني في بعض المراجع كأنها ايه انت لو رحت السياحة لهذه البلاد حتلاقىهم بيمارسوا الدين بالشكل ده. لا الكتاب - 00:21:50

تعمل مشكلة خالص. مم. انا انا مش عايز اناقش مظاهر. مم. انا عايز اناقش جواهر وافكار. جميل. فاهم يعني انا انا ممكن بمعلوماتي

عن الهندوسية لو رحت مسلا الهند اتفاجئ من بعض الطقوس ازاي بيمارسوها او المعبد شكله ازاي - 00:22:10

اول تماثيل شكلها ازاي ومش عارف مين. مم. ده مش محتوى كتابي. مم. لكن تصوراتهم العقائدية والدينية والايمانية وراء هذه الالهة

وطبيعة عقائدهم فيها. لماذا يعبدونها وكذا بحيث ان احنا بناقش افكار عقول بناقش قناعات مش بناقش آآ - 00:22:30

مظاهر. فاهم قصدي؟ اه افهمك. اه ده ده هياخدنا لسؤال اه لمن هذا الكتاب؟ من من من اه الشخص الذي هل الكتاب موجه

للشخص الذي يهتم بدراسة الاديان زي الطلبة مسلا اللي حضرتك قدمت لهم المحاضرات في بادئ الامر. اما الكتاب آآ واخذ صبغة

عامة - 00:22:56

ان هو موجه لعموم المسلمين. في الكتاب ده تحديدا انا حاولت اراعي فيه انه يكون بسيط على قد ما اقدر. لكن في نفس الوقت انا

اريد ان احافظ على هدف ان انت لما تعرف هذه المعلومات عن الاديان الاخرى. وبعدين تقارنها باللي انت تعرفه عن الاسلام العظيم -

00:23:16

تصل الى نتيجة ان الاسلام العظيم هو دين الله الحق. هم. كويس؟ ففي احيانا بعض التفاصيل ممكن تكون صعبة او مش صعبة هي غير هو ما يعرفش المعلومات دي. هو ما يعرفش التفاصيل دي. يعني مثلا في مثلا تصور عقائدي معين هو مش موجود في الاسلام. ويعتبر بالنسبة - [00:23:36](#)

للمسلمين كفر. هو لما يقرأه لاول مرة ممكن يحس ايه؟ لا الدنيا مش مفهومة اوي. ممكن احتاج اقرأ المقطع ده تاني او لما اقرا نفس الفكرة اكررت في الاديان الاخرى لان زي ما قلت الهندوسية جامعة عن الكل تقريبا الهندوسية اه في الكتاب ده - [00:23:56](#) اكبر جزء. هم. اه. اه والترتيب هو الاول. بعدين لما تلاقي مسلا البوزية هتلاقي دايم ايه طب البوذا الهندوسية. وبعدين الجاينية والسيخية دول اديان الهند. وياه علاقتهم برضه بالهندوسية والتشابه والافتراق - [00:24:15](#) وبعدين حتى لما تروح لاديان الصين واليابان تجد دول برضه واخدين كتير جدا من اديان الهند سواء الهندوسية او البوزية او غيرها. هم. فهتلاقي مع الوقت. مم. لأ الافكار بتكون اوضح ولو انت ما فهمتهاش كويس من اول مرة قربتها في الهندوسية - [00:24:34](#) تفهمها اكرت لما تقراها في البوزية وتعرف ايه الاختلافات البسيطة في التصور ده وما بين البوزية والهندوسية وهكذا انا بس حاب ان القارئ يعرف هو طبعا المفروض ان الكتاب حوالي خمسمية وعشرين صفحة - [00:24:54](#)

بيقول لك ده كتاب كبير هيبقى مجلد. لكن هو المفترض ان انت تتعامل معه على انه اكرت من كتاب. على الاقل انت كانك شاري كتابين. الجزء الاول اللي هو مدخل الى دراسة الاديان المعاصرة. نعم. والجزء الثاني اللي بنبداً بقى نتكلم فيه عن الاديان - [00:25:10](#) ونحكي بقى من اول اديان الهند وبعدين الهندوسية والبوزية والجاينية والسيخية وبعدين الصين واليابان الكونفوشية والطاولة وبرضه ايه فكرة ان حتى لو الجزء الثاني كبير وهيطلع بقى بتاع تلمية وشوية صفحة الجزء - [00:25:29](#) الخاص بأديان الهند ده تعتبره لوحده كتاب. مم. والجزء الخاص بتاع اديان الصين واليابان تعتبره جزء لوحده كتاب. لو الموضوع ده من اهتماماتك دراسة وحاب بس اقول وانت مش متخصص. الكتاب ده مش للمتخصصين. مم. والا هتجلد يعني - [00:25:49](#) يعني هو مش للمتخصصين. يعني ما يجيش حد استاز في الهندوسية ويقول لي تعال اما اشوف التاعب كاتب ايه عن الهندوسية. هم. لأ انا مستوى المعلومات اللي كاتبة عن الهندوسية المستوى العام المدخل البداية اول السلم. جميل - [00:26:11](#) يعني تحس ان انت لو عايز فيما بعد. مم. آآ تكمل دراسة متخصصة في الهندوسية ده هيفتح لك الابواب. وهتعرف فكرة عامة وحتى يعني في الكتاب ممكن حد يرجع لفارس المراجع هيجد انا في مسلا اناشر مرجع او او اكرت قليلا ده انا معتمد عليهم بشكل اساسي - [00:26:34](#)

وبعدين في تفاصيل الاديان مثلا في الهندوسية لما جيت اتكلم عن الكتب المقدسة هتلاقي فيه فهرس اهم المراجع العالمية اللي بتدرس الكتب المقدسة الهندوسية بالتفصيل. هم. لان انا شايف ان دي نقطة تستحق الدراسة عن - [00:26:58](#) عمق لو انت عايز ايه آآ تدخل اكرت في تفاصيل جميل تحريف هذه الكتب وكذا. وبعدين مسلا فيه جزئية معينة اتكلمت عنها متعلقة بالمدارس والطوايف وبتاع. والتصورات الهندوسية المختلفة للاله. وجدت ان الموضوع - [00:27:18](#) الموضوع ده كبير وانا مش هقدر الممه كله. فيبقى دي قائمة باهم المراجع العالمية. اللي بتتكلّم عن الالهة اول تصورات اللوهية في الهندوسية. مم. فهتلاقي ان ده متوزع ايه في الكتاب حسب ما وجدت انه القارئ ممكن - [00:27:36](#) يحتاج او الدارس ممكن يحتاج للمزيد من المراجع عشان يرجع لها في هذا المحتوى محتوى هذا الكتاب كمدخل له لهذه الدراسة وكمان حتى لو هو عاوز يستزيد حضرتك كاتب له يستزيد منين والمنابع اللي هو يقدر يستقي منها هذه العلوم. هي في دماغي نفس فكرة الهدف - [00:27:56](#)

الاراضي الشيخ الدكتور سلطان العميري تحقيقه. ان ناس ما قرتش عن الاديان قبل كده عايزة تتعلم عن الاديان الاخرى غير الاسلام والمسيحية واليهودية من اجل تحقيق هدف في النهاية ان هم يتأكدوا ان الاسلام العظيم هو دين الله الحق. لذلك الكتاب مليء بالمقارنات. سواء - [00:28:19](#)

الجزء الاول يعني من ضمن اهمية الجزء الاول ان انا مسلا بتكلم فيه عن اه خصائص الاديان الوضعية. واه يعني عناوين بهذه

الطريقة. ستجد فيها بعض المقارنات بالاسلام يعني الاديان دي وتقارنها بالاسلام. فانا دايما طول الكتاب في دماغي الهدف ده. حتى في اخر كل ديانة كأني انا - [00:28:41](#)

بسأل نفسي انت خلاص خلصت كلامك عن الهندوسية كلمة اخيرة عن الهندوسية ايه تقييمك للموضوع؟ ايه ابرز حاجة ممكن تكون خدت بالك منها عن الهندوسية تثبت بما لا يدع مجالها - [00:29:08](#)

الشك انه انه دين باطل وان الاسلام في المقابل هو دين الله الحق. ممتاز. في كل ديانة كده برضو في البوزية في الآخر بعد ما عرفت مثلا الفرق ما بين الهندوسية والبوزية ان البوزية لها مؤسس. اللي هو بوذا. بوذا. الهندوسية ما لهاش مؤسس. فمسلا - [00:29:22](#)
طيب بوذا ده مؤسس في مقابل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مؤسس الديانة الاسلامية ايه الفرق ما بين الاثنين وسبحان الله تجد بعض الاديان احنا مش عارفين مين مؤسسها اصلا ده ابتداء يعني كيف يعني كيف تؤخذ - [00:29:42](#)

هذه الاديان بعين الاعتبار مش عارفين اصلا مين اللي اسسها ولا مين مصدرها الاصيل؟ هو كلام حلو وخلص. كلام حلو خلاص. طيب آآ يعني الهدف الاساس من من هذا الكتاب ان يكون مدخلا لمن يريد ان يتعلم عن هذه الاديان آآ وهذا الكتاب سيكون - [00:30:02](#)
كن معينا له على قضية آآ ترسيخ اليقين في صحة دين الاسلام وعلوه آآ على على هذه الاديان. آآ سؤال برضو يعني هل يقدر القارئ لهذا الكتاب ان يكون الكتاب ده ما تخليه للدعوة آآ لاصحاب هذا الدين - [00:30:22](#)

هذه الاديان كيف ندعو الهندوس الى الاسلام؟ كيف ندعو البوذيين الى الاسلام؟ المفروض ان الجزء الاول في الكتاب اللي هو مدخل الى دراسة الاديان. المفاهيم والمناهج اول اسس الجزء ده بتكلم فيه كثيرا في اشياء مختلفة انت كداعية - [00:30:42](#)
ايه الحاجات اللي المفروض تاخذ بالك منها وهكذا لكن هي المشكلة ايه؟ انا ما بفترضش ان الكتاب ده المفروض اول كتاب تقراه علشان تعمل في مجال الدعوة بشكل عام. انا المفروض الكتاب ده ضمن منهج او مادة علمية. بمعنى ايه - [00:31:01](#)

انت المفروض قبل ما تقرا الكتاب ده وانا الكلام ده قابله في في الجزء الاول. مم. واكدت عليه اكثر من مرة. وكدت حتى ان انا هحط آآ ملحق في نهاية الكتاب خاص بالموضوع ده اللي هو موضوع ايه ان انت قبل ما تدرس الكتاب ده وهيبقى فائدة - [00:31:18](#)
جدا وعظيمة جدا لك قبل ما تقرا الكتاب ده تقرا فيه مجال آآ ادلة صحة دين الاسلام مم جميل كويس؟ الاصول الخمسة اللي انا دايما بتكلم عنهم اللي هو وجود الله عز وجل وصدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ووحى - [00:31:38](#)

القرآن الكريم وموسوقية القرآن وموسوقية السنة. الخمس حاجات دول قبل ما تدخل في نقاش مع اي شخص مخالف غير مسلم او حتى عنده شبهات او اي حاجة لازم تكون محقق الجزئية دي. تمام. الجزئية دي مش موجودة في الكتاب. لان انا اصلا المفروض ما بتكلمش عن الاسلام - [00:31:56](#)

مم. انا بستدعي الاسلام وقت المقارنة في نقاط انا شايفها هامة علشان تصل الى نتيجة ان الاسلام هو دين الله الحق بشكل سهل جدا لان المقارنة. مم. فاهم دول ناس بيعبدوا مسلا خمسميت اله وانت راجل بالتوحيد الفرق - [00:32:16](#)

شيء واضح. نعم. انت تعرف مين مؤسس الديانة؟ انت هنا ما تعرفش مين مؤسس الديانة؟ الفرق واضح. حاجات زي كده يعني. لكن المفروض يكون انت محصل المعلومات دي خلاص انت عندك المعلومات اللي على اساسها ده اساس تعزيز اليقين في صحة دين الاسلام. المفروض بقى لما - [00:32:36](#)

اتدعو غيرك؟ المفروض تكون عندك آآ حاجتين. جزء خاص باللي احنا بنسميه اداب واخلاقيات الحوار الدعوة والمناظرة ان انت ازاي هتوظف المادة العلمية من ناحية اخلاقيات ومن ناحية اداب من ناحية اه اساليب وطرق الدعوة - [00:32:56](#)

فدي فيها كتب كتير. ازاي تنازر؟ ازاي تحاور؟ هتلاقي فيه كتب كتير في القصة دي والجزء الاخير بقى المادة العلمية هو الكتاب ده داخل بشكل اكبر بكتير من ناحية ايه المادة العلمية. نعم. ان انا بقول لك على حاجات تاخذ بالك منها - [00:33:16](#)

الجزء الاول مفاهيم ومناهج واسس لدراسة الاديان تاخذ بالك منها علشان المفترض ان لو انت طالب علمي جاد تريد مسلا ان تتخصص فيه دعوة الهندوس الى الاسلام. فيه كتاب بالعنوان ده. جميل. احد الاخوة. حضرتك على طول. ده كتاب ضخم جدا. ده بيتكلم بس عن الهندوس - [00:33:35](#)

ودعوة الهندوس الى الاسلام. سلسلة رسائل جامعية للدكتور ابراهيم عبدالغفور. ده كم صفحة ده؟ كتاب داخل على تمنية صفحة حب يتكلم بس عن كده. عن دعوة الهنود. دعوة الهندوس الى الاسلام. طبعا هو بيتكلم بقى عن الهندوسية وعن الاسلام وازاي ندعو - [00:33:55](#)

قصة كبيرة اوي ده غالبا صعب جدا يكون اول كتاب تقراه. فالمفروض كتاب زي كتابي. مم. هياهلك انك بالزبط. تقدر تستوعب الكتاب ده بشكل اكبر واسهل بكثير. فكتاب الكتاب اللي معنا كتاب اديان العالم الكبرى يعتبر مدخل بالنسبة مسلا لشخص عاوز يشتغل - [00:34:15](#)

آآ في دعوة الهندوس عاوز يشتغل في دعوة البوذيين. او اصحاب الديانات الوضعية الاخرى. آآ ان الكتاب ده يكون بالنسبة له مدخل مدخل قوي يعني. انت انت حاجة من الاثنين. يا اما انت هتكتفي بهذا القدر بالمعلومات اللي انت خدتها من كتابي. وانا اعتقد انه كافر - [00:34:38](#)

بص الناس اصلها ايه يعني انت انت عايز انهي مستوى من الحوار. مم. في مستوى يحتاج الى اه تعمق كبير وتفاصيل ودراسات وبتاع وفي مستوى اللي هو انا هسميه فقط بيان ان ديانتته باطلة وان الاسلام هو دين الله الحق - [00:34:58](#) مقارنة بديانتته انا بقول والله العزيز ده مستوى ده هو ده آآ اول مستوى. نعم. وعلشان تحققوا فيما يخص مسيحية سهل وعشان تحققوا فيما يخص اليهودية سهل عشان تحققوا فيما يخص الاديان الاخرى دي. مم. اديان العالم الكبرى غير الابراهيمية سهل - [00:35:23](#)

فهو يكفيك بس هي الفكرة ايه؟ مش كل شخص هيقدر يصل الى نفس درجة الثقة فيما يخص المعلومات اللي هيقراها. فاهم قصدي؟ يعني انت ممكن تكون حسب انت شخصيتك هتقرا الكتاب هتحمس اه انا مليون بالمعلومات دي وواثق منها وهعرف استخدمها - [00:35:43](#)

حد ثاني يقول لك لآ انا محتاج اقرا اربع خمس كتب تانيين. مم. كلهم يأكدوا لي على نفس المعلومة. مم. علشان اصل الى درجة الثقة لما اجي اتكلم هندوسي اصل الحوارات مختلفة تماما عن اشياء علمية اخرى. انت ممكن تقول لواحد هندوسي انت بتؤمن بكزا وانا انا - [00:36:06](#)

النقطة دي انا فصلتها في الكتاب كويس جدا اللي هو ايه؟ انتم بتعبدوا البقر صح؟ انتم بتعبدوا البقر. لا احنا ما بنعبدش البقر. هو الهندوس يرد ولا احنا ما بنعبدش البقر؟ في احتمال من اثنين - [00:36:27](#)

يا اما هو فعلا من المدرسة اللي ما بتقدسش البقرة وما بتعدهاش. هم. يا اما هو نوع من الكذب والخداع علشان يحاول يتنصل من انك تقيم عليه حجة. اه يعني انا باسميه - [00:36:40](#)

تصرف تصيري كده. مم. انتم بتؤمنوا ان المسيح ابن الله يقوم هو قايل مسلا ايه احنا ما بنؤمنش ان آآ الاله اتجوز مريم فخلف منها مش ده اللي انا بكلمك فيه. انت ليه بتلف وتدور؟ هو هو عارف ممكن الحجة اللي انت هتقيمها عليه. ده بقى بيحتاج - [00:36:59](#)

خبرة انك تكون واسق من صحة المعلومة اللي انت اللي معك. نعم. واكتسبت بعض الخبرة من الحوارات عشان تعرف الاساليب اللي ممكن ايه المحاور لو عاوز يلف ويدور حواليه. فالمهم يعني على اقل تقدير لو انت جعلت هذا الكتاب هو اول كتاب - [00:37:19](#)

عن الاديان غير الابراهيمية هتجدوا باذن الله عز وجل كتاب آآ يعني يا اما هتكتفي به وده دي الدرجة الكافية اللي انا عايز اعرفها مم علشان اتأكد ان الاسلام هو دين الله الحق والاديان الاخرى دي اي كلام؟ او على الاقل هيبقى المدخل المناسب اللي انا عرفت - [00:37:39](#)

انا ممكن اعمل ايه بعد كده لو عايز اكمل ايه؟ مم. دراسة مستفيضة سواء في الاديان بشكل عام او الاديان اللي انا اتكلمت عنها في الكتاب بشكل خاص. الاديان اللي حضرتك اتكلمت عنها في الكتاب بشكل خاص هي الديانات غير الابراهيمية. ايوة. آآ يعني آآ اول

اول ما ترى الى ذهني - [00:38:03](#)

اه طب الشيخ محمد بقى له اه سنين طويلة اه ربنا يبارك في عمرك يا رب. اه بقى له سنين طويلة يعني في مجال النصرانية في

المقام الاول طيب ليه ليه مش عن النصرانية؟ ليه الكتاب مش عن النصرانية او عن اليهود؟ او عن الاديان الابراهيمية؟ هو دا السؤال جيد - [00:38:23](#)

من ضمن اجاباته الزروف ادت لكده. يعني انا لو كان علي كان هيبقى الافضل طبعا ان انا اكتب عن المسيحية. ان ان في مصر في نوع من الحرج الكبير والشديد ان مسلم يتكلم عن المسيحية. نعم. طمع هي دي ثقافة بشكل عام يعني انا بقول هي مش - [00:38:46](#) معناه بالضرورة ان انت كده بتسيء لدين اخر او مش عارف مين لكن هي هي الغالبية العظمى من الناس كده. انت ما تخليك في دينك تكتب ليه عن دين غيرك؟ اكتب عن دينك انت في المقام الاول. ما علينا مش مشكلة خلاص - [00:39:06](#) الكتابة في الاديان بشكل عام سواء انت قلت هتقارن بقى الاسلام بالمسيحية واليهودية فيبقى دي الاديان الابراهيمية. ولعل وعسى ده يكون الكتاب القادم بالزبط. او هتقول لأ طب الاديان الثانية هو الهدف كده كده بيتحقق. مم. ان يا عمي انا اريد ان - [00:39:22](#) وصل للناس ان الاسلام العظيم هو دين الله الحق. قارنه لي باي دين هيطلع في النهاية نفس النتيجة. مم. فلكن المقصد انه زي ما انا بتكلم في مقدمة الكتاب ان في طرق كثيرة جدا لتقسيم الاديان. كويس؟ هم. فهو من الافضل انك لما تيجي تدرس الاديان تحط الاديان - [00:39:42](#)

اللي شبه بعض مع بعض بتبقى المقارنة اسهل. فهي الاديان فكرة اديان العالم الكبرى ايه هي اديان العالم الكبرى؟ ده تقسيم آآ صائم. مم. بتشوف كل دين له عدد اتباع قد ايه. وبالمنااسبة يعني انا المفروض نتكلم في الكتاب عن الجاينية والسيخية - [00:40:02](#) حد الناس يقول لك الاديان دي من اديان العالم الكبرى او من اديان العالم الكبرى. هو اصلا اليهودية تعتبر من اديان العالم الكبرى. وعدد اتباعها قد ايه في العالم كله؟ كم مليون - [00:40:23](#)

فانت مجرد ما بتوصل للمليونية انت بقيت من اديان العالم الكبرى. هم. يعني قليل الاديان اللي بالمليارات زي الاسلام مسلا والمسيحية وكده. يا ايه! لكن انت مجرد ما تحقق مسلا ثلاثة اربعة مليون انت كده من اديان العالم الكبرى. يعني اكبر - [00:40:33](#) في العالم حاليا الاسلام والمسلمين مليارات. الاسلام ثم المسيحية بالمليارات. او العكس حاليا لسه مسيحية اكتر بشوية بسيطة. اه. في عدد اتباعنا. اه المسيحية والاسلام دولت كديانات ابراهيمية هم دولت - [00:40:53](#) الاكتر يأتي بعد ذلك الهندوسية على طول. يعني بعيدا عن تصنيف ابراهيمي ام غير ابراهيمية. فهنلاقي الديانات الكبرى في العالم الاسلام والمسيحية. ثم هنلاقي على طول بعد كده الهندوسية. يعني الهندوسية اتباعها يصلوا الى آآ الى مئات الملايين. صح؟ ايوا الصحيح. هو بس - [00:41:13](#)

فيه نقطة انا حابب اقولها قصاد الكاميرا. فيه بعض المعلومات انت ممكن تسألني عنها فيما يخص هذه الاديان وانا اكون نسيته. وغالبا يعني دي تبقى من نوع المعلومات اللي هي يعني ايه؟ هي معلومة كويس يعني انا مش فاكر دلوقتي حاليا - [00:41:33](#) اتباع الجينيين في العالم كم مليون؟ اتباع السيخين في العالم كم. مم. مش دي المعلومة اللي فارقة معايا. معلومات احصائية نعم. معلومة في المقدمة ذكرتها واحنا بنتكلم عن اديان العالم الكبرى دول يا عم اديان العالم الكبرى. هم. هو طبعا انا كاتب في الهامش الاحصائيات دي انا - [00:41:50](#)

جمعها منين؟ فهي المفروض المسيحية اتنين مليار وشوية. بعدين الاسلام مقربين على اتنين مليار او كسرناهم. بعد كده الهندوسية مليار واثنتين من عشرة يعني هو معدية المليار. الهندوسية من الاديان المليارية. كويس؟ بعد كده كله بالملايين. السيخية خمسة وعشرين لثلاثين - [00:42:10](#)

فالسيخية دي من اديان العالم الكبرى. قبل اليهودية. لما تقرا بقى عنها في الكتاب وتعرف ان دي يعني انشقاق من الهندوسية وكده المفروض يبقى متصور دول كام الف بيحروا ورا بعض في لأ دول ملايين ولهم تأثير كبير في العالم وكذا. طيب الطوية - [00:42:30](#) حوالي عشرين مليون. وبعدين اليهودية على اقصى تقدير اربعتاشر مليون في العالم كله. واوا! الكونفيسوسية دول آآ قال ايه مش قادرين نحدد بالزبط حوالي ستة سبعة مليون في تفاصيل متعلقة بالموضوع. الشنتوية اربعة خمسة مليون. اربعة - [00:42:51](#) خمسة مليون ودول الديان العالم الكبرى الجراينية من اديان العالم الكبرى. انا طبعا انا اتكلمت آآ في الكتاب عن السيخية فالسيخية

من اديان العالم الكبرى دي دي بعد الهندوسية والبوذية على طول. ثلاثين مليون واحد - [00:43:11](#)
واتكلمت عن الجاينية الجاينية دي في الاخر خالص اربعة خمسة مليون. لكنها زيها زي الشنتوية. مم. اربعة خمسة مليون. فهي الفكرة كلها ايه انت لما تعدي الكام مليون تابع انت خلاص بقيت من اديان العالم الكبرى. لكن عدد الاديان عموما اكبر من كده بكثير. اه -

[00:43:27](#)

الفكرة بقى هنا انا اتكلمت عن الموضوع ده بالتفصيل في الجزء الاولاني من الكتاب وايضا اشرت اليه في الكتاب الاولاني بتاع منهجية الوصول الى الحق. فكرة انك بغض النظر عن الطوائف الكثيرة جدا المنبثقة تحت الاديان الا ان في اصول كبرى بتجمع كل الطوائف دي - [00:43:47](#)

يعني انت لما تيجي تقول هو في كم دين في العالم لو انت بقى هتقسمها وتخلي بعض الطوائف تعتبر ديانات يعني لغاية النهاردة البوزيين بيتخانقوا مع الهندوس هي البوذية هندوسية ولا مش هندوسية - [00:44:07](#)
مم. طبعا البوزيين بيقلوا لآ احنا ما لناش دعوة بكم. احنا ديانة مستقلة. في بعض الهندوس الكبرات كده يقول لنا كده ده بوذية دي بنتنا. هي من ضمن الهندوسية. والواقع ان انت لما تتعرف على الهندوسية تجد اه هم عندهم حق ان هم يقولوا كده. الديانة -

[00:44:26](#)

ستسمح مم. ان حتى انحراف شديد زي البوذية تفضل برضه تحت عباية الهندوسية وتعتبر هندوسية عادي جدا. ما هي كده كده العبابة واسعة. العبابة واسعة. فايه فبتبتدي تفهم انه فيه افكار معينة واصول معينة كل الاديان دي حتى لو هتفتفتها ميت حنة -

[00:44:44](#)

تلاقي ان هم في الاخر خمس ست اصول كبرى. لو اثبت بطلان الاصول دي حينهدموا تحتيتها مئات او وزي ما انت حابب تعد بقى عشرات او مئات او حتى الاف الطوائف او الاديان. دي نقطة انا برضه اتكلمت عنها في الجزء الاولاني - [00:45:09](#)
هل احنا محتاجين ندرس كل دين على حدة علشان نقدر يا جماعة والله الموضوع اسهل. انا ما بكملش سؤال بس هو فكرة يعني احنا محتاجين ندرس كل الاديان وكل تفاصيلها علشان نعرف في النهاية انه دين فيهم هو الدين الحق او علشان نطمئن ان الاسلام -

[00:45:29](#)

هو الدين الحق لو قلنا ان العالم ده فيه الفين ديانة او اربع تلاف ديانة او اتناشر ديانة كبرى وايا كان محتاجين احنا ندرسهم كلهم علشان نتأكد في الاخر الاسلام هو دين الله الحق. لآ. انت لو درست الاسلام لوحده هيصل اليك اليقين لما تقارنه بالاديان الاخرى -

[00:45:49](#)

تزداد في صحة دين الاسلام. فانت هي الفكرة زي ما احد الاخوة ضرب مثال ان كان انت معك مفتاح. يعني هي طبعا لها علاقة ببعض الفلسفات انا ناقشتها بشكل اوسع في الكتاب بتاع منهجية الوصول للحق - [00:46:10](#)

لكن الفكرة ايه؟ هل انت مقتنع ان الباب له مفتاح واحد؟ ولا ممكن اكثر من مفتاح يفتح؟ مم آآ المثال المعتاد ان كالون باب هو له مفتاح واحد بيفتح. هو مفتاح واحد بيفتح. مم. ممكن تعمل منه نسخ بس هو في الاخر ايه هو - [00:46:28](#)

مفتاح واحد لكل باب. هو الباب اللي بيوصل الجنة له مفتاح واحد. انت المفتاح فتح معك ما انتاش محتاج تدور بقى في باقي المفاتيح انت عايز افتح الباب. مم. مفتاح فتح معك ما انتاش محتاج ايه؟ تدور في بيان المفتاح عشان تتأكد. بس هي الفكرة النقطة الرئيسية هنا ايه - [00:46:48](#)

المسلم ما بيبقاش واخذ باله من ده. بس انت كمسلم عندك اللي مش موجود عند غيرك. يعني ايه؟ يعني ممكن المسيحي بحسب معرفته المسيحية يظن ان المسيحية دين حق. وهو على الحق والدنيا حلوة. تمام. بس هو ما شفش اللي اعلى من - [00:47:07](#)
فلما يعرف الاسلام لآ ده هو ده الحق. جميل. فانت لما تبقى مسلم في الاول ممكن ما تبقاش واخذ ان اللي عندك احسن بكثير من اللي عند اي حد ثاني غيرك. هم. فيبقى عندك بعض الشك. طب ما يمكن هم زي - [00:47:27](#)
فاهم يعني انت دايم ايه ما يمكن هم كمان زينا. وما يمكن لآ هم مش زينا خالص. فلما بقى بتعرف اكثر عنهم بتتأكد من صحة لكن

غير المسلم ممكن يفضل في شك وريبة. النقطة دي احنا كنا اتكلمنا عنها في حكاوي الكتب وغيرها آآ لما قلنا انه - [00:47:48](#) غرب لما لاقى المسلمين من ضمن الحاجات العجيبة بالنسبة لهم مدى يقين المسلمين في صحة دينهم. نعم ايه يا جماعة ما فيش حاجة غير زي كده في الدنيا. اه المسيحية حلوة وكل حاجة بس ما فيش حاجة اسمها - [00:48:08](#) درجة اليقين دي مم. في صحة الديانة. كل شيء وارد. مع احتمال يا اخي نطلع غلط في الكلام ده مش عند المسلمين ان ادلة صحة دين الاسلام مستواها وكثرة الادلة عليها وكذا يوصل الى اليقين حتما - [00:48:24](#) مم. اما انت لما تيجي مسلا تشوف هو الكتاب المقدس محابين من الله ولا لأ احاول الفق حاجة كده بس انا من جوايا عارف الموضوع مش الموضوع مش قوي وفيه مشاكل كتير وفيه احتمالات كتير وفيه تشكيكات كتير وهكذا - [00:48:44](#) فانا ماشي مسيحي وكل حاجة يعني ماشي. حلو الدنيا ماشية. لما اصطدم بمسلم اه ايه ده! انا اول مرة اشوف طب يا عم انت مش عاوز تعرف يما يمكن انا اطلع لا انا مش محتاج - [00:48:59](#) هو انا يعني المسلمين لما ببيجي لو هو فعلا دارس الاسلام كويس سيجد ان القرآن بيتكلم عن الاديان الاخرى وان السيرة النبوية والاحاديث فيها ان النبي اتعامل مع اتباع الاديان الاخرى. ومنهم اللي كان فارسي واللي منهم اللي كان يهودي واللي - [00:49:12](#) اللي كان مسيحي وكل دول اسلموا في النهاية. وبقوا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فيعني بشكل معاصر بقى فيه حساسية في دراسة الاديان ده ما كانش موجود في صدر الاسلام الاول. حضرتك كنت بتتكلم دلوقتي بتتكلم عن المسلم لما ينظر في الاديان الاخرى - [00:49:32](#) آآ فهو بيصطدم بكل كل حاجة اقل من من الاسلام. برضو قلت قلت على الناحية الثانية مسلا لما ببيجي حد من الاديان الاخرى مسيحي او ما او غير ذلك ببيجي يصطدم بالادانة الاخرى يشوف منها اللي زيه لكن حين يصطدم بالاسلام لا هنا - [00:49:51](#) آآ هنا فنقطة الباحث الغربي يعني وربما يعني حضرتك اوردت في المصادر آآ يعني بحوث غربية لكتاب لكتاب ليسوا مسلمين يتكلمون عن هذه الديانات. فكيف وجدت آآ الباحث الغربي وهو يتكلم عن هذه الديانات؟ لما - [00:50:11](#) كنت بقرأ في المراجع اللي بتتكلم عن الاديان دي كنت باجد غالبا لما ببيجي يبחס في البوزية او غيرها من الاديان بيتدي بسؤال حال البوزية دين ولا مش دين؟ الهندوسية دين ولا مش دين؟ انتم انتم في ايه في دماغكم - [00:50:31](#) انتم انتم ليه عندكم صعوبة في تصنيف هل ده يعتبر دين ولا مش دين؟ وجدت ان الغربيين لفترة طويلة جدا من الزمن هم بيقيسوا كل حاجة على المسيحية. كويس؟ يعني تصورتهم مش واضحة زي - [00:50:49](#) مسلمين يعني المسلمين لما تيجي مثلا تقول انا هكتب كتاب عن الدين. طب ماشي او عن دراسة الاديان ما هو تعريف الدين؟ هتجد ان مثلا في آيات كثيرة بتذكر كلمة دين ومش عارف مين. ومثلا لكم دينكم ولي دين. آآ ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - [00:51:09](#) كده الايات هتلاقي انه مفهوم الدين الاسلام بيتعامل معه بشكل واسع الى درجة انه بيصف اللي كان عليه كفار قريش انه دين لكم دينكم ولي دين طيب الغربي لو جه يصنف اللي كان عليه كفار قريش. غالبا مش هيسميه دين. ليه؟ لان هو عنده المسيحية هي - [00:51:29](#) هي الدين. فانا هقيس على المسيحية. انتم عندكم آآ نبي مؤسس لكفر عبادة الاصنام دي. لا والله ما عندناش نبي مؤسس. طب عندكم كتب مقدسة؟ ما عندناش كتب مقدسة. يبقى انتم مش دين. فاهم ازاى هي دي نزلتهم. الفكرة المسيحية احنا في المسيحية عندنا - [00:51:56](#) انا مؤسس في المسيحية عندنا اله معين في المسيحية عندنا كتاب لو كام نقطة عندنا مش موجود عندكم يبقى انتم مش دين. مم. نتعامل معكم على انكم بقى اي حاجة تانية. حركة روحية فلسفة مش هنسميكم دي. نزعة. اه - [00:52:16](#) الى ان حصل والغرب طبعا الغرب لما لقي الاسلام فيه نقاط كثيرة متشابهة. فقال لك الاسلام دين. عندهم زي ما عندنا مم. فاهم عندكم مؤسس عندكم كتاب عندكم اله. الدنيا مزبوبة شبه اللي عندنا - [00:52:33](#)

اما الباحثين الغربيين دول اصطدموا بقى مع الثقافات الشرقية قال لك اوبا ده فيه حاجة كبيرة احنا مش واخدين بالناس منها ايه كتبكم المقدسة؟ احيانا يقول احنا ما عندناش كتب مقدسة - [00:52:53](#)

طيب انتم عندكم مؤسس؟ اه عندنا مؤسس. طيب انتم عندكم الهة؟ لأ ما عندناش الهة. الله! ما عندكوش الهة؟ البوذية ما فيهاش الهة. البوذية ما اله يعبد او الهة على الاقل في اقدم تصوراتها لان البوذية برضو حصل لها تحريف وبقت شبه المسيحية شوية لكن المفروض - [00:53:08](#)

ان البوذية اللي اسسها بوذا لا الهية. مم. هو لا يعبد الهة الهندوس وهو لا يقرر لنفسه الها. وبيقول ان موضوع الاله من عدمه ده مش مهم اصلا. طب البوذية كده ديانة ولا مش ديانة؟ انتم ما عندكوش الهة بتعبدها؟ بس احنا عندنا طقوس. وعندنا عبادات - [00:53:28](#)

وعندنا ادعية وعندنا صلوات الصلوات وما يمتوش عندكم اله واياه الحكاية دي؟ فقعدوا بقى اياه يتطور معهم مفهوم الدين الى انهم وصلوا لفكرة كده معينة قال لك في معايير معينة او حاجات معينة كده المهم في الآخر ادركوا - [00:53:47](#)

ان ممكن بالفعل تكون فيه بعض النقاط مش موجودة في ديانة ما ومع ذلك هو دين. ففي النهاية المفهوم الاوسع والاشمل للدين هو اياه؟ القنوات الراسخة جواك اللي اساسها بتعيش حياتك - [00:54:08](#)

فشوف بقى انت قناعاتك وتصوراتك للكون وللوجود وكذا واللي على اساسها بتعيش حياتك هو ده الدين. ففي ناس قناعاتهم ان الكون ده ما لوش اله الوجود هو اللوهية وده اغلب يعني الهندوسية غالبا كده او يعني اشهر مدارسها كده. الشنتوية كده - [00:54:23](#)

كده والطوية كده اديان كتير بتؤمن بوحدة الوجود. ان الكون فيها زي خاصية روحية الهية واحنا بقى نحاول نستكشفها. لو اكلنا اكل معين ممكن نكتسب طاقة معينة لما نمارس طقوس معينة نكتسب طاقة معينة الهية. فالمهم - [00:54:48](#)

في النهاية يعني ان الغربيين دول لما بدأوا يلتقوا بالاديان الشرقية دي بدأ تصوراتهم عن الاديان توسع. طيب في ظل ونطاق بقى ان احنا اصلا مش متأكدين من اي حاجة. وخصوصا بقى ما بعد الحداثة والكلام ده كله. وجدنا ان الغربيين بيدرسوا - [00:55:08](#)

بشكل مختلف تماما عن عن المسلمين. قال لك احنا هنبعت ناس هو ده طبعا حصل في في معنا احنا كمسلمين فكرة اياه الاستشراق؟ مم. هنبعت ناس الشرق وهنخليهم يعيشوا زي المسلمين بالزبط. مش بعيد نخليهم يعلنوا اسلامهم - [00:55:28](#)

مم. ويعيشوا ما بين المسلمين ويشوفوا بقى اياه اللي بيحصل ويعملوه. مم ويقعد بقى عشرين ثلاثين سنة هناك وبعد كده يرجع اياه من خلال مذكراته بقى وملاحظاته وكتاباتاته يرجع يألف كتاب اياه - [00:55:46](#)

عن البلد اللي عاش فيها دي زيه زيههم بالزبط. هم. فعملوا كده مع الهندوس. بعثوا ناس عاشوا بالعشرة خمستاشر عشرين سنة هندوس قال لك انا يا عم هابقي هندوسي. هم. ويدخلني المعبد وحصل لي معك وهاعبد معك وهاعمل طقوسك وهاعمل وهاكل اكلك - [00:56:01](#)

كل حاجة بتعيشها زيك. وهقعد اكتب ملاحظاتي ومذكراتي ويومياتي. وبعدين في الآخر خلاص قعدنا انا استكفيت كده عشرة عشرين سنة ارجع بلدي ايه؟ اقوم كاتب كتاب عن الهندوسية. موضوع عجيب. موضوع عجيب جدا - [00:56:21](#)

وانا لا اتصوره يعني. هي الفكرة كلها ايه؟ انا ظني ان هو بيعمل كده بسبب ان هو عنده شك في هلب ده حق ولا لا؟ يعني هو آ المسيحية فيها جزئية ايه؟ التجربة الشخصية. يعني اياه التجربة الشخصية؟ انت مسيحي ليه؟ مش علشان ادلة - [00:56:39](#)

عقلية علشان تجربة شخصية. يعني اياه تجربة شخصية؟ انا العدرا زهرت لي في المنام. وقالت لي يا ابني المسيحية زي الفل انا مسيحي. وانا في الدير مسحت على الصورة نزلت لي زيت فانا كده مسيحي - [00:56:59](#)

تمام. وانا باولع شمعة قدام الصليب. الصليب نور انا كده مسيحي. تجربة شخصية. فكأن هو يقول لك طب ما نجرب. والموضوع ده انا ناقشته في الكتاب يعني بوذا بيقول لك تصور معين - [00:57:15](#)

وبعدين انت لما تمارس طقوس معينة هتصل الى درجة روحية معينة. طيب ما مدى قابلية اثبات بطلان ده طب ما انا ممكن اعيش

عمري كله البوذية بتقول كده انا ممكن اعيش عمري كله ولا اصل الى الحالة اللي وصل لها بوذا. هم - 00:57:30

وهموت. افترض بقى لما مت اكتشفت ان البوذية غلط. يعني انا عايز حاجة اقدر اسئله حياتي اعرف من خلالها الجانة دي صح ولا غلط؟ ما تقوليش اقعد العب يوجا وبعدين لما ما وصلني تقول لي اصل المشكلة فيك انت انت اللي مش عارف توصل. الهندوسية كده والبوذية كده واديان كثيرة كده. ان انت لازم - 00:57:48

تصل الى درجة روحية معينة عشان تحقق الخلاص من دائرة الموت والحياة المستمرة اللي هو تناسق الارواح والكلام ده طب انا ما عرفتتش اوصل. هعمل ايه؟ ها انت كده خلاص بقى في حياتك الثانية. طب ما افترض لما مت اكتشفت انه ما فيش حاجة. حظي سعيد المرة القادمة. ما فيش حز سعيد. فهي - 00:58:12

كده هم يعني ممكن يكون بسبب ان هو لم يصل الى يقين في صحة دينه قال لك طب ما مارس ديانة ثانية. اصل هو يعني كأنه يا ابني انت ما عندكش فكرة ان انا كده هابقي كافر وهاعيش حياة كفار وافترض وافترض ربنا خدني وانا وانا بوزي في وسطهم -

00:58:34

في المعبد ولا هندوسي زيهم في المعبد مش كده هدخل النار فهي المهم في النهاية ان الدراسات دي ادتنا يعني نوع من انواع الاطلاع على تفاصيل ممارستهم وطقوسهم اعمق من آآ من دراسات اخرى. مم. لان برضو برجع ثاني واقول طب انا كمسلم فرق معي ايه لو قلت لي اصل هو لما - 00:58:54

فبيجي يعبد الله الفلاني بيحط قصاده شمعة او شمعتين او ثلاثة. انت قلت لي لا ده بيحط شمعة واحدة بس. مش اتبين كما قال مسلا العالم الفلاني فرقت معي ايه؟ تفاصيل المسلم للاديان الاخرى وكيفية دراستها؟ ولماذا ادرسها - 00:59:19

مختلف تماما. بالزبط هي هو سؤال سؤال لماذا هو اللي هيخليك كيف تنظر الى هذه الامور؟ انت انت انا مش فارقة معي. انت انا دلوقتي شفت معلومة ان انت عندك في المعبد ده صنم بتولع له شمعة. فدي خلاص ده كفر وعبادة اصنام بالنسبة لي. هتفرق معي ايه بقى ان المعبد حاطين فيه - 00:59:39

كزا ولا الحيطان متلونة كزا ولا ولا التفاصيل الدقيقة الثانية دي؟ تفاصيل طقوسية يعني علم لا ينفع جهل لا يضر فيما تحديد هل الديانة دي فعلا حقيقية ولا باطل؟ طيب من من يعني آآ قضية آآ قضية مثلا - 00:59:59

آآ قضية آآ تناسق الارواح قضية زي قضية آآ عبادة البقر يعني واشباه هذه الاشياء من الحاجات التي يعني نراها نحن المسلمين اه نراها غريبة فيعني انا السؤال ده يعني ايه يعني الزبدة آآ آآ زبدة الاسئلة يعني ايه اغرب الحاجات اللي انت شفتها كده في رحلتك - 01:00:19

آآ في البحث في هذه الامور انت يعني حضرتك بتقول في في رحلة آآ كتابة الكتاب بعد بعد تفريغ المحاضرات خطوة دقيقة وهكذا خدتها لك شهرين في مذاكرة في هذا الامر علشان خاطر كتابة الكتاب. وقبل ذلك وقت لا اعلمه في تحضير المحاضرات ديت -

01:00:42

ومذاكرة المواضيع دي. فاكيد شفت حاجات يعني آآ ضحكك حاجات كانت انتم بني ادمين زينا يعني ايه ايه ابرز الحاجات اللي عدت قصادك يعني؟ فيه اكر من حاجة واتمنى ان انا اقدر اتزكرهم ولكن من ضمن الحاجات بالنسبة لي - 01:01:02

تعجبت لها في الهندوسية كان عندهم طقس فيما معناه الراجل يموت ومراته عايشة من بعده لأ ما تعيش يحرقوها معه. يعني هم بيحرقوا الجسمان يحرقوها وهي حية مع جوزها. ويقول لك ده كان طقس يعني صاحب الكتاب - 01:01:22

ده اللي هو الهندوسية مقدمة قصيرة جدا بيحكي بريطانيا احتلت الهند فترة تخيل انت خواتم بريطانيين يا جماعة انتم بتعملوا ايه جوزها مات. طب وبعدين يعني ايا كان البقاء لله ولا ايا كان. هيحرقوها دلوقتي مع جوزها انتم مجانيين؟ انت متخيل يعني -

01:01:42

لما ناس من خلفية مسيحية او يهودية واسلامية. بغض النزر عن درجة التقارب. راحوا عند ناس في بلادهم لقوا انتم بتحرقوا الارملة مع جوزها ودي ايه دي الارملة الوافية اللي هي البرنسيصة اللي اللي لا غبار عليها المتدينة - 01:02:05

يعني مجازا في الرفيق الاعلى دي بقى الرفيق الاعلى وبعدين قال لك يا جماعة طيب البريطانيين دول قعدوا ايه ؟ ارجوكم ما

تحرّقوش النسوان بعد ما اجوازهم يموتوا. تجد انه في - [01:02:25](#)

اصرار من الهندوس لآ احنا هنحرق. يعني عملوا قانون يمنع يا مجانين دول هم بيحرقوا هتعاقبوها بايه ؟ اكثر من كده. يعني هي طوعا فيه ناس كانت طبعا ما بتحش بس يعني مع الضغط الاجتماعي بتقبل. مم. وكانت فيه ناس طوعا بترضى تحرق نفسها. مم -

[01:02:41](#)

طب احنا هنعمل قانون يمنع ادركت في النهاية انه فيما يخص القناعات والاديان والايمان وده امر في غاية الخطورة. الشخص ما دام

اقتنع بشيء انت مش هتقدر تمنعه. مم. باي قانون باي - [01:03:03](#)

خلاص بيبقى مش هتقدر. مم. لابد ان القناعات تناقش بقناعات مقابلة. ويتم استبلاء استبدال القناعات بقناعات اخرى والعقائد بعقائد

اخرى. هو ده الحل الوحيد. اما ان انت تحرم وتجبر وتقول لآ احنا ما فيش حاجة تقدر تعملها. انت هتعمل فيهم ايه - [01:03:19](#)

اكثر من مين ؟ قتيل اهو. قتل اصحاب الاخدود. الله المستعان. فدي من ضمن الحاجات العجيبة جدا. برضو من ضمن اغرب الاشياء زي ما قلت وانا بدرس الهندوسية برضه فكرة التنوع الشديد ده انه هم قابلين ان المدارس دي كلها منسوبة للهندوسية من اول -

[01:03:39](#)

اول اشياء قريبة من التوحيد وعبادة اله واحد. الهندوسية دي في غاية العجب. يعني فيها فيها كأن كل الاديان مضروبة في الخلاط

هتلاقي فيه مدارس هندوسية بتقولها. من اول اقصى الشمال الاحاد وانكار اللوهية الى يعني - [01:03:59](#)

اضبط تصور توحيدى شبه الاسلام. هو طبعا ما فيش اي تصور آآ توحيدى صافي زي الاسلام. لكن ستجد ان في مدارس بتقول لا ده

هو احنا ما بنعبدش غير اله واحد بنصفه بكل كمال ومش عارف الرينج الواسع ده. ادركت انه قال - [01:04:19](#)

كما انت ما عندكشي الادلة والبراهين او المنهجية اللي على اساسها تقدر تثبت ان ده دين حق ولا لآ ما عندكش غير ان انت تقبل. فاهم

قصدي ؟ يعني. مم. انا من اول تصور الحادي لغاية تصور توحيدى وحاجات كثيرة جدا في النص اطياف كثيرة جدا - [01:04:39](#)

في النص هو انتم ما بتناقشوش بعض علشان تثبتوا مين فينا اللي صح ؟ لآ ده عند المسلمين بس انا اعجب لما يبجي واحد يقول لي

المسلمين فيها طوايف واحنا عمرنا ما هنعرف مين فيهم ليه يا حبيبي هو احنا هندوس! مم. ما فيش منهجية ما فيش طريقة -

[01:04:59](#)

نقدر نعرف من خلال ما فيش معيار معين على اساسه نعرف ده حق ولا غلط ؟ انا النقطة دي مش واضحة. هل هل الهندوس آآ شايفين

ان كل الطوائف صح ؟ ولا مش عارفين اي طوائف صح ؟ لا هم كانهم شايفين ان كله صح. كله يعدي كله صح. كله صح على -

[01:05:22](#)

انه الزروف اللي اللي فيها التراث الهندوسي يعني انا هاقول لك حاجة. عارف انت لما تيجي مسلا تقارن الاسلام تقول ايه ؟ النصوص

الشرعية يا اما نصوص محكمة يا اما نصوص متشابهة. وعندك انت يعني في بسببه - [01:05:42](#)

وجود نصوص متشابهة في مساحة للاختلاف. خلاص ماشي ده كويس لكن في عندك نصوص محكمة وفي مساحة كما في الدين ما

ينفعلش نختلف عليها. وعليها اتفاق المسلمين طوال التاريخ الاسلامي. طيب. بص بقى للهندوسية ما تجدشي ان - [01:06:02](#)

زروف سمحت بوجود شيء محكم مم. فبقى كله متشابه ولا توجد وسيلة الكلام ده ايضا انا قررته كثير جدا فيما يخص المسيحية

المسيحية لما تيجي تشوف تاريخها تجد ان هم لغاية مجمع نيقيا سنة تلتماية خمسة وعشرين بيتناقشوا هو المسيح اله نعبده ولا

مخلوق - [01:06:22](#)

فوق ما يتعبدشي. مين يعني ودنك منين ؟ ازاى وصلتوا الى الدرجة الواسعة دي من الاختلاف بسبب ان النصوص ليست محكمة.

والتراث لا يقدم اللي يخلينا نفصل بشكل حتمي فيما يخص تفسير هذه النصوص. يعني احنا عندنا اناجيل - [01:06:45](#)

ايوة احنا نضمن منين ان التفسير للنص ده هو التفسير الصحيح. هاجي اقول لك في الاسلام ان ده تفسير النبي صلى الله عليه وسلم.

ده اللي عليه اتفق الصحابة التراث موجود التراث اللي منسوب للنبي موجود والتراث اللي منسوب للصحابة موجود. نعم. اما في

المسيحية وفي الهندوسية وغيرها التراث ده مش موجود - 01:07:08

وبالتالي غصب عنه النصوص مفتوحة للتفسير. مم. ولن تستطيع ان تحسم بسبب عدم وجود التراث الكافي. انهي تفسير هو اللي صح. يبقى احتمال ان اي تفصيل يكون صح وسنظل في هذه المساحة الضبابية طول عمرنا لغياب التراث اللي يحسم الخلاف -

01:07:30

خلاص فهم الهندوس متعايشين جدا مع نفسهم كده. انت بتعبد البقرة اه انا ما باعدهاش. انت صح وانا صح. ومش هتفرق كثير انت بتعبد اله انا ما بعبدش اله اصلا. انا شايف ان الخلاص ليس له علاقة بالاله ولا بالالوهية. احتمال برضو. وارد كل شيء جاي -

01:07:55

ما فيش ما فيش ما فيش نقاش. يعني الموضوع هم هم متعودين على كده وبعدين فكرة ايه يعني انا دايمًا بقول ان من اخطر

الاشياء انك تقتنع بشيء هو مش حقيقي. يعني ايه؟ الاسلام بيقول ان حياتك الدنيا دي - 01:08:15

في الغالب في الغالب الاعم هي فرصتك الوحيدة. يعني ايه في الغالب الاعم؟ ان في ناس ممكن ما توصلهاش الرسالة فربنا هيمتحنها يوم القيامة. لكن ان انت ما لكش غير ايه؟ فرصة واحدة اختبار واحد. مم. يا اما هتكون في الدنيا لما توصل لك الرسالة يا اما هتكون

في الآخرة - 01:08:32

مم. كويس الهندوسية بسبب تناسق الارواح بتقول لك لآ انت عندك فرص كثير. والله لو غلظت المرة دي هتموت هتلاقي نفسك

صحبت بطريقة ثانية وعيش الاختبار مرة ثانية. الى ما لا نهاية ممكن. وبالتالي ده بيعطي نوع من انواع عدم الهمة في ادراك -

01:08:51

الاجابة الصحيحة للسؤال. ايه المشكلة يعني لو غلظت المرة دي؟ في حياة اخرى ان شاء الله. هم. فانا ممكن اقضي حياتي دي ايه؟ دلع ومرقعة ودرمغة ولو صادف بقى ان انا بعد الموت آآ خدت اجابة ثانية فاهم؟ الشقوقية دي فيما يخص ما هو المصير بعد الموت -

01:09:11

هو اللي بيؤدي الى ايه؟ انه آآ لا يهتم للوصول الى الاجابة في الدنيا. اما لما الاسلام يقول لك انت في بصير محدد واضح بعد الموت.

مم. على حسب رسالة الاسلام. هو ده الحق اتبعوا لو ما اتبعوش وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن - 01:09:31

ومن شاء فليكفر. انا اعتادنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقه. فانت ده الحق مفروض تتبعه. وده بارادتك تتبعه كويس مش هتتبعوا

اني اعتنى للظالمين الان. يا رب سلم. كويس؟ وانت ما دام وصلت لك الرسالة في الدنيا فانت ما عندكش فرصة ثانية. فهم عايشين

مخدر ايه؟ ان لا الفرصة - 01:09:51

كثير وبالتالي ده بيؤدي الى تقاعس في البحث عن الاجابة. هل هذه الاديان تقدم اجابات آآ مقنعة او لا اقول صحيحة لان الاجابات

الصحيحة كلها في الاسلام. لكن آآ اجابات آآ تسكن النفس تجعل في النفس - 01:10:11

سكينة او ما يسمونه سلام نفسي. آآ عن الاسئلة الوجودية الاساسية من نحن؟ ولماذا نحن هنا؟ والى اين المصير؟ انا بعتمد ان من اهم

الاسباب باب علشان تبقى عندك يقين في الاجابات مدى مصداقية وموسيقية المصادر اللي انت بتاخذ منها الاجابات. كويس؟ يعني انا

هاخذ الاجابة منين - 01:10:31

وامام مدام مصداقية وموسوقية المصدر انا لما باقول مصداقية وموثوقية المصداقية المقصود بها ايه؟ لماذا اصدق ففي الاسلام لما

بقول آآ مصداقية ومصديقية القرآن انا ليه باصدق القرآن لانه موحى به من الله؟ موحى به من الله منين؟ لانه جه بالنبي محمد صلى

الله عليه وسلم. ففي بقى ادلة - 01:10:51

صدق النبوة سواء من القرآن نفسه او من سيرة النبي. نعم. صلى الله عليه وسلم. فتصل في النهاية الى نتيجة يبقى المصدر له

مصداقية. طب هو له موسوعة المصدر ده قديم ده من اكثر من الف وربعمية سنة. هل ظل الصدق فيه محفوظا وباقيا الى اليوم؟

نعم. ولا اتلعب - 01:11:13

فدي مسألة الموسيقية. مم. لان ممكن زي مسلا اهل الكتاب الاصل في الكتب دي بشكل ما انها تكون موحى بها من الله او منسوب

الانبياء لكن هل هي ظلت كده - 01:11:33

لغاية ما وصلت لنا النهاردة فلما تتحقق ان المصادر دي لها مصداقية وموسوعية بتطمئن للاجابات اللي انت ايه تاخدها من هذه المصادر. ده غير موجود في اي ديانة اخرى غير الاسلام. هم. فبتجد بقى فيه تفاوت. يعني ايه - 01:11:45

في بعض الاديان بتتجاهل اصلا اجابة بعض الاسئلة الوجودية. انا في الكتاب بتاع منهجية الوصول الى الحق كان السؤال المفروض العنوان الجانبي كيفية الوصول الى الاجابات الصحيحة لاهم الاسئلة الوجودية. مم. كويس؟ وبعدين من اهم ما قررته في الكتاب ان الاسئلة الوجودية - 01:12:03

دي بقى من اين جئنا ولماذا نحن هنا؟ وكيف ينبغي ان نعيش وما هو المصير بعد خمس اسئلة كده حطيتهم. الاسئلة دي كلها متأثرة تصورك للوجود وللكون. هم. وهل هناك اله ولا لا؟ فالسؤال الوجود الالهي مؤثر جدا على ايه؟ اجابة كل الاسئلة الوجودية - 01:12:26

الكبرى بشكل طبيعي تجد ان في بعض الاديان بتتجاهل اصلا سؤال الوجود الالهي. طب وبعدين اذا كان ده المفروض اهم سؤال في الوجود البوذية بتقول لك انت مش محتاج تبحث له عن سؤال. الواقع ان هو حط تصور وجودي ان وجود الاله من عدمه - 01:12:46

ما يفرقش. مم. وكأن هذا الاله ليس له علاقة باي شيه بيحصل في الكون. فيبقى بالتالي مصيرك وجودي الليلة من عدمه ده مش هيفرق. انت بتحدد مصيرك بشكل مستقل عن وجود الاله. فسواء امنت انه موجود او مش موجود مش هتفرق معك - 01:13:09

طب وبعدين انا كيف اتيقن من اجابة سؤالك ده؟ الاجابة دي اتيقن منها ازاى؟ تجد ان البوذيين بيقولوا والله دي تجربة بوذا شخصية. اه وبعدين وانا صباح الفل انا اتأكد منها ازاى يعني؟ دي مشكلة كبيرة في البوذية. مم. اعمل زي ما هو عمل طب ما انت بتقول لي ان انا ممكن اعمل زيه وما اوصلش لي وصل ليه وبعدين وفي الآخر - 01:13:29

مم. في اديان اخرى تجد حتى يعني يعني احنا لما نتكلم مسلا في الاسلام بنقول من اين جئنا ومن اين جئنا دي لها اجابتين او او فرعين يعني. السؤال القريب انا جيت منين؟ مم. وبشكل عام الجنس البشري جه منين - 01:13:51

نشأة الانسان. وبعدين ارجع ورا بقى لغاية نشأة الكون لان نشأة الانسان جزء من نشأة الكون. بالزبط. امشي بقى هات لي الموضوع من الوجود كله نشأ ازاى وبعدين الجنس البشري نشأ ازاى فيها تجد ان فيه بعض الاديان ما بتتعاملش مع - 01:14:11

وفي بعض الاديان بتقدم اكثر من اجابة. ليه؟ لان مصادرها اتحرفت مع الوقت فبقت الاسطورة والاسطورة الفلانية والاسطورة الفلانية. مم. يعني في النهاية يعني لو انا قلت في الكتاب كان حاضر في ذهني اني اهم - 01:14:31

الاسئلة الوجودية اشوف اجابات الاديان دي لها. مم. ايه نشأة الانسان في الديانة الفلانية. ايه تصور الديانة الفلانية دي للالهة يعني بشوف الاله والانسان والكون. الثلاثة دول. هم. وعلاقتهم ببعض بقى. يعني انتم ايه تصوركم عن الاله - 01:14:51

وايه علاقة الاله بالكون وعلاقة الاله بالانسان عن طريق وجوده في الكون احكي لي بقى القصة دي عاملة ازاى. اجد ان في كثير جدا من الاديان تقدم اجابات واضحة احيانا تتجاهل تماما. احيانا تقدم اكثر من اجابة. والاجابات متناقضة. تجد في النهاية انه - 01:15:11

اغلب الاديان دي فيها سمة رئيسية. وده الجزء اللي انا كتبتة في الخاتمة. فكرة ايه؟ يا اما هي مهمة اوي بالجسد وسايبة موضوع الروح والايمانيات والعقائد دي يا اما هي مهمة خالص بالايه؟ بالروح واليوجا والطقوس والعبادات. وسايبة خالص اي حاجة متعلقة بالدنيا - 01:15:31

مم. ما فيش الشمولية وكمال التشريع. اللي موجود في الاسلام. فتجد ان الاسلام من ضمن الكمال اللي فيه انه الاسئلة الوجودية الكبرى دي هو يبسط لك لها اجابات. لان ده اللي هيحقق لك اليقين من الناحية الروحية - 01:15:55

لان في مسلا من اين جئنا؟ ولماذا نحن هنا؟ ومن نحن كذا الاسئلة المتعلقة بالانسان ووجود الانسان وقيمة الانسان دي محتاجة السردية. مم قصة احكي لي الكون نشأ ازاى والانسان جه منين؟ وهو موجود في الارض ليه؟ طيب وبعدين في بقى سؤال كيف

ينبغي ان نعيش - 01:16:15

اللي متعلق بقسمين ناحية دينية وناحية دنيوية. هم. فبتجد ان الاسلام بيدي لك الاجابتين بشكل كامل اللي يكفيك من ناحية روحية في عبادات وكذا. واللي يكفيك من ناحية دنيوية معاملات واخلق واداب وسياسة - 01:16:36

اقتصاد وكذا. فبتجد في النهاية كل الاسئلة الوجودية الكبرى مليئة باجابات شافية وافية وبسبب ان انت عندك ادلة على صحة دين الاسلام والمصادر لها مصداقية وموسيقية بتلاقي دول غلبة يعني. سبحان الله! في اديان هو في عارف انت يقول لك انا جالي

بالمقارنة بقى زي ما قلت مع الاديان الثانية تلاقي دول غلبة يعني. سبحان الله! في اديان هو في عارف انت يقول لك انا جالي الامتحان آآ حليت فيه السؤال رقم - 01:17:17

كزا قال لك ما مش ده كان اختياري ما حليتوش. ده طلع اجباري. طب والسؤال الفلاني ما حليتوش عشان كان اختياري هو ساب اللي كان مفروض عليه لانه ظنه اختياري. وفي الاخر ساب الاختياري فما حلتش لا ده ولا ده. فده حال الاديان الاخرى - 01:17:27

سبحان الله يعني فكرة ان يعني انا يعني لما لما كنت قاعد مع حد من الشباب يعني فشاب آآ ولما بقول كده يعني معناها ان في فرق في السن واسع يعني. هو عنده مسلا اه ستاشر سنة ولا حاجة. فالشاهد هو كنت بسأله وبكلمه بقى عن القراءة وكده فبقول له انت -

01:17:48

تقرأ ايه الايام ديت؟ فيقول لي مش عارف بقرأ آآ كتاب كذا فقلت له ليه ليه دوست فيسكي؟ قال لي عجباني دماغه وطريقة للكلام وفلسفته طيب تمام. جربت تقرأ لابن تيمية؟ فقال لي لا. طب ايه ايه الرابط؟ قلت له الرابط ما بين الاثنين ان الاثنين عندهم -

01:18:08

فلسفة وطريقة فكر عالية جدا جدا ولكن هذا يبحث عن الحق وهذا معه الحق ففكرة ان آآ بقى يقعد يكتب كتب قد كده علشان خاطر هو يبحاول وكذلك بقى الفلاسفة رستو وافلاطون - 01:18:28

اه اه والكلام ده كله يبحثون عن اجابات هذه الاسئلة. لماذا نحن هنا؟ والى اين المصير؟ واه ما مرجعية الخير والشر في الدنيا مين مين اللي نقول له ده صح ولا اغتصاب الاطفال شر ولا ولا خير ييجوا الملح ده يقول لك بص انا ما اعرفش يعني انت ايه تمام -

01:18:47

يعني اللي انت عاوز تعمله اعمله ما فيش حاجة غلط بقى. في نقطة ان ان الاسلام يكون فيه هذه المرجعية وهذه اه الاجابات المقنعة للعقل والمريحة للقلب. ان انت بمنتهى البساطة تعلم اين المصير وتعلم - 01:19:07

آآ ان ثمة بعثا وآآ حسابا ونشورا وآآ سؤال وجنة ونارا. انت تعلم ان هذه الاشياء ستكون لا محالة انت في قرارة نفسك تطمئن وتسكن. لأ ده من الناحية الالهية؟ الروحية. من ناحية الناحية العقلية والمنطقية؟ ما هو لازم يبقى فيه - 01:19:27

يعني ما ينفعش ان انا ايه الناس بتشوف العذاب في الدنيا وتيجي في الآخرة يعني سبحان الله حتى آآ يعني يقتص الشات الجنحاء من الشاة القرناء يعني. فسبحان الله! آآ فسبحان الله يعني الحمد لله على نعمة الاسلام - 01:19:47

وانا يعني انا عندي يعني سؤال عجيب سنة يعني. كم مرة وانت في في رحلة البحث ديت قلت الحمد لله على نعمة الاسلام. والله هي بتتقال كثير جدا ما اقدرش اعداها لان في الحقيقة انا دايميا باقول - 01:20:07

والله غير المسلمين محرومين من النعمة دي. يعني انت اما تقول الحمد لله على نعمة الاسلام لانك انت مسلم وانك ذقت وعرفت. طيب المشكلة غير المسلم يعني انا في خاتمة الكتاب او حتى مش فاكر الجزء اللي مكتوب في ظهر الكتاب هو واخده من المقدمة

ولا من المقدمة. فكرة انه - 01:20:21

طب ليه العالم دي اصلا لسة باقية على هذه الاديان؟ علشان هي ما عرفتت الاسلام غالبا عشان ما عرفتت الاسلام. فاحنا في تقصير شديد في ان احنا نوصل كل هذه المعاني والمفاهيم لغيرنا. انت يعني انا - 01:20:41

كنت ذكرت الموقف ده كويس وكنت بتناقش مع واحد مسيحي في موضوع الكتاب المقدس وبعدين قال لي ما هو كتابي كده اعمل ايه يعني؟ ابوة ما يا ابني ما هو انت مجبور عليه؟ فيه - 01:20:58

كتاب ثاني افضل منه القرآن الكريم اكمل منه. تسبب ديانتك ديت تعتنق ديانة اخرى. هي دي اغلب بقى الناس بس مش عارفة ان فيه اختيار اخر. مم. اللي هو الاسلام. طول ما انت بتبحث يعني بالمناسبة. من ضمن الحاجات العجيبة في موضوع الاديان -

01:21:10

انه في اديان كثيرة فيها ممارسة السحر والتنجيم والكهانة. مم. في المقابل ده كل دي اشياء ممنوعة ومحرمة ومن الكبائر في الاسلام طب انتم يا جماعة مش دريانيين مش فاهمين. ده عندنا في دينا وخلص. السحر جزء من الدين. اه بيمارس - 01:21:30 السحر وهو عنده بالنسبة له بقى بيبتيدي يصنف يقول لك ده في سحر خير وسحر شر وسحر ابيض وسحر اسود ومش عارف ايه. طب والكهانة والتنجيم اه يبص في النجوم ومش عارف ايه وده جزء من من الدين - 01:21:55 قل سبحان الله الحمد لله على الحمد لله فين الحق وفيين الباطل؟ واكد علينا ان دي خرافات واكاذيب وشياطين وكذا وكذا. هو بحسب تصويره للعالم كأنه يعني كأنه ده سبيل المثال ادرك - 01:22:10

ان في كائنات تانية موجودة معنا غير البشر. يعني ادرك ان في مسلا جن. مم. بس هو مش فاهم ان في جن شياطين اشراره فيه جن اه مسلم. كويسين مسلا. وبيتعامل بقى بعمى مع كل ده. فاهم ازاي؟ هم. فهي الفكرة كده. المسلم - 01:22:30 دايمًا معه بسبب الوحي المحفوظ من التحريف كشاف يضيء له الطريق ويبدرك من خلاله فين الحق وفيين الباطل. لكن غيرنا من الاديان اخرى يعني على حسب ما اصاب من الحق اصاب. ولكن هم عايشين في عمى. وغيرك انت تخيل كده ان واحد - 01:22:50 عايش كل حياته في غرفة معتمة يعني فيها بعض النور كده البسيط لكن هي غرفة معتمة وهو غير مدرك ان ده مش كل الوجود. اطع برة الاوضة دي هتلاقي الدنيا منورة وحلوة وهتشوف كل حاجة بوضوح. او شخص يعني انا - 01:23:10 انا انا شخصيا ما عشتش التجربة دي بس شفت ناس عاشتها زوجتي مسلا على سبيل المثال عملنا لها كشف نضارة ممتاز. فلبست النضارة كده باكت. ليه؟ ده انا اول مرة اشوف حلو كده. انا مولود وعنيا فيها مشاكل فحتى اوضح - 01:23:28 نضارة لآ انا لسة في حاجات كتير مش شايف. مش شايف تفاصيلها. فلم اذق من الناحية دي ان انت تشوف كل حاجة شكلها ايه دي اللي بيشوف ستة على ستة ما اعرفهاش. عارف انت اللي عنده عمى الوان انا ما اعرفش يعني ايه الاحمر. يعني ايه - 01:23:46 ما اعرفش ده مش هيفرق في النهاية في ان هندخل الجنة ولا لآ. مم. لكن اقصد ان الناس التانية هو ده مثالهم. هو غير مدرك ان انت ممكن تشوف ستة على ستة. طب تعال يا عم هو عامل لك نضارة. هو مش مدرك ان فيه حاجة اسمها نضارة في الدنيا. ومش مدرك ان انا ممكن فعلا اشوف كل حاجة بوضوح - 01:24:06

الحق والباطل. كمان مثله في الظلمات ليس بخارج منها. الله المستعان الحمد لله على نعمة الاسلام. يعني آآ جزاك الله خيرا سيدنا على على هذا الطرح الطيب. وآآ يعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الكتاب - 01:24:27 يعني نبراسا لمن يريد ان ان يسير في هذا الطريق وان ينفع المسلمين وان آآ ينشر الاسلام الى غير المسلمين. آآ ليزداد الذين امنوا ايمانًا ويزداد الذين تيقنوا يقينا. فيزداد تيقنا آآ في دين - 01:24:42

اسلام وكذلك يعني آآ ان كتب الله له ان يدعو غير المسلمين الى الاسلام يكون اولًا على يقين من امره. ثانياً يكون آآ معه نبراس آآ يضيء له في هذا السبيل - 01:25:02

جزاكم الله خيرا يا سيدنا. واسأل الله ان يتقبل منكم هذا السعي. وان يجعله في موازين حسناتكم. آآ وفقنا الله واياكم لمراضيه وجنبنا واياكم مناهيه جعل مستقبل حالنا واياكم خير ماضيه. وفرج عن اخواننا ما هم فيه. والسلام عليكم - 01:25:17

- 01:25:37